جزء
الأربعون الملائكية
إنارة الليالي الحالكة
بجمع أربعين حديثا عن الملائكة عليهم السلام

محمد آل رحاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سلسلة

[إتحاف الأمة المحمدية بالأجزاء الحديثية الأربعينية]

[2]

جزء

❁الأربعون الملائكيَّة❁

(إنارة الليالي الحالِكَة

بجَمْع

أربعين حديثا عن الملائِكَة)

-عليهم السلام-

انتخاب

محمد بن أحمد بن محمود آل رحاب

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين

(الإبرازة الأولى- شوال1438)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لم أسْـع في طلـب الحـديث لسـمعة ... أو لاجـتماع قديمـه وحديثـهِ

لكـنْ إذا فـاتَ المحـبَّ لِقَـاءُ مَـن ... يهـوَى تعلَّـل باسـتماعِ حديثـهِ

***

أُعَلِّـل نَفسِي بكتـب الحَـدِيث ... وأجمـل فِيـهِ لهُـم موعـدا

وأشـغل نَفسِي بتصـنيفهِ ... وتخريجـه أبـدا سرمـدا

فطـورا أصـنفه فِي الشُّـيُوخْ ... وطـورا أصـنفه مُسْـندًا

وأقفـو البُخَـارِيّ فِـيمَا نحـا ... وصـنَّفه جاهـدا مجهـدا

وَمُسـلمًا اذْ كَـانَ زيـنَ الْأَنَـام ... بتصـنيفه مُسْـلما مرشـدا

وَمَـالِيَ فِيـهِ سـوى أننـي ... أرَاهُ هـوًى وَافـقَ المقصـدا

وَأَرْجُـو الثَّـوَاب بكتـب الصَّـلَاةْ ... عـلى السَّـيِّد المُصْـطَفى أحمـدا

وأسـأل رَبِّي إِلَـهَ الْعبـاد ... جَزْيًـا عـلى مَـا لَـهُ عَـوَّدا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

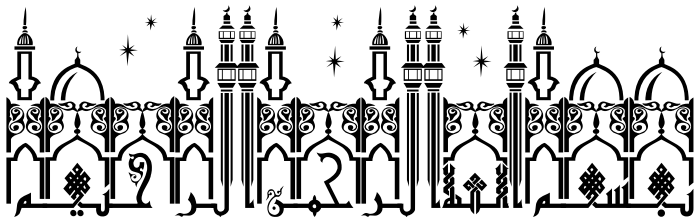

بأيماننا نُورانِ: ذِكرٌ وسُنةٌ ... فما بالُنا في حالك الظلماتِ؟!

المقدمة

وَهَبني قلتُ: أن الصبحَ ليلٌ *** أيعمى العالمون عن الضياءِ؟!

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ للهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى الآل، والصحب، والأتباع.

وبعد

فهذه أربعون حديثا عَطِرَة، مِن بُستان السُّنَّة المطهَّرَة

التقطتُها من أحاديث الصحيحين للإمامين الجليلين البخاري ومسلم-عليهما رحمة الرب الأكرم-مما اتفقا عليه أو انفرد به أحدهما

وهي اللبنة الثانية من مشروعٍ كبير لي في جمع (الأربعينات الحديثية) من باب تقريب السنة وتهذيبها، وتحبيبها وترتيبها، وتصنيفها موضوعيا، لجميع الأمة المحمدية،

وأسأل الله تعالى أن ينير حياتنا بها، وأن يجعلنا من أصحابها، وأن يحقق في ما يرضيه آمالنا، ويتقبل منا أعمالنا، وهو حسبنا ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا به، وإلى الله ترجع الأمور،

"ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور". وكتب/

شبكة الألوكة
www.alukah.net

❁ مدخل ❁

إلى جزء: (إنارة الليالي الحالكة بجمع أربعين حديثا عن الملائكة) عليهم السلام

الإيمان بالملائكة –عليهم السلام– هو الركن الثاني من أركان الإيمان، لذا كثرت الآيات في شأنهم، وذكر صفاتهم، والثناء عليهم، وكذا كثرت أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم عنهم، لذا وغيره، فقد اعتنى العلماء بهم، وأفردوا لما يتعلق بأحوالهم عدة مؤلفات كالعلامة السيوطي تـ911 هـ –رحمه الله، فله كتاب حافل بعنوان: الحبائك في أخبار الملائك، وله: تنوير الحلك، وغيره من العلماء قديما وحديثا.

ولا شك أن المعرفة بتفاصيل ما يتعلق بهم، واستحضاره مما يزيد الإيمان، ويرسخ اليقين، ويبعث النفس على فعل الخيرات، والمسارعة إلى الطاعات، والبعد عن المعاصي والزلات.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

متن الأحاديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحديث الأول

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ،

وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ،

وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ.

رواه مسلم.

ولي جزء بعنوان: الأربعون النورانية، وهو منشور، ولله الحمد.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحديث الثاني

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

" مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ العِبَادُ فِيهِ، إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلاَنِ،

فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا:

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا،

وَيَقُولُ الآخَرُ:

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا ".

متفق عليه.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحديث الثالث

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ:

خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَى حَلْقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ،

فَقَالَ:

مَا أَجْلَسَكُمْ؟

قَالُوا:

جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللهَ،

قَالَ:

آللهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ؟

قَالُوا:

وَاللهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَاكَ،

قَالَ:

أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ بِمَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَلَّ عَنْهُ حَدِيثًا مِنِّي،

وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَى حَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ،

فَقَالَ:

«مَا أَجْلَسَكُمْ؟»

قَالُوا:

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللهَ وَنَحْمَدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ، وَمَنَّ بِهِ عَلَيْنَا،

قَالَ:

«آللَّهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ؟»

قَالُوا:

وَاللهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَاكَ،

قَالَ:

«أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ، وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي، أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلَائِكَةَ».

رواه مسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۞الحديث الرابع۞

عن عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

" مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ، مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ،

وَإِنَّهُ لَيَدْنُو، ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمِ الْمَلَائِكَةَ، فَيَقُولُ:

مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ؟ ".

رواه مسلم.

۞۞۞

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۞الحديث الخامس۞

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:

«لاَ يَدْخُلُ المَدِينَةَ رُعْبُ المَسِيحِ، لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكَانِ».

رواه البخاري في ثلاثة مواضع من صحيحه.

۞۞۞

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحديث السادس

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«عَلَى أَنْقَابِ المَدِينَةِ مَلاَئِكَةٌ لاَ يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ، وَلاَ الدَّجَّالُ»

متفق عليه،

ولهم أيضا عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:

«لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطَؤُهُ الدَّجَّالُ، إِلَّا مَكَّةَ، وَالمَدِينَةَ،

لَيْسَ لَهُ مِنْ نِقَابِهَا نَقْبٌ، إِلَّا عَلَيْهِ المَلاَئِكَةُ صَافِّينَ يَحْرُسُونَهَا،

ثُمَّ تَرْجُفُ المَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلاَثَ رَجَفَاتٍ، فَيُخْرِجُ اللهُ كُلَّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ»

وفي مسلم عنه رضي الله عنه:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«يَأْتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، هِمَّتُهُ الْمَدِينَةُ، حَتَّى يَنْزِلَ دُبُرَ أُحُدٍ، ثُمَّ تَصْرِفُ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ، وَهُنَالِكَ يَهْلِكُ».

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۞الحديث السابع۞

عَنْ صَفْوَانَ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَفْوَانَ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ الدَّرْدَاءُ، قَالَ:

قَدِمْتُ الشَّامَ، فَأَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فِي مَنْزِلِهِ، فَلَمْ أَجِدْهُ وَوَجَدْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، فَقَالَتْ:

أَتُرِيدُ الْحَجَّ الْعَامَ؟،

فَقُلْتُ:

نَعَمْ،

قَالَتْ:

فَادْعُ اللهَ لَنَا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ:

" دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ، قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ:

آمِينَ، وَلَكَ بِمِثْلٍ "

رواه مسلم

وفي رواية فيه أيضا:

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ كَرِيزٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ رضي الله عنها، قَالَتْ:

حَدَّثَنِي سَيِّدِي رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

" مَنْ دَعَا لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ: آمِينَ، وَلَكَ بِمِثْلٍ ".

قولها: حدثني سيدي هو: زوجها أبو الدرداء رضي الله عنه.

وفي رواية فيه أيضا:

عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

" مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ: وَلَكَ بِمِثْلٍ ".

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحديث الثامن

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

" يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلاَئِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلاَئِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلاَةِ الفَجْرِ وَصَلاَةِ العَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ:

كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟

فَيَقُولُونَ:

تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ ".

متفق عليه، وهذا لفظ البخاري.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۞الحديث التاسع۞

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

" إِذَا أَمَّنَ الإِمَامُ، فَأَمِّنُوا،

فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ المَلاَئِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ .

وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ :

وَكَانَ رَسُولُ اللهِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

آمِينَ ".

متفق عليه ، وهذا لفظ البخاري.

۞۞۞

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۞الحديث العاشر۞

عن عَائِشَةَ رضي الله عنها:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: وَسُجُودِهِ :

«سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ»

رواه مسلم.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحديث الحادي عشر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

" المَلاَئِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، مَا لَمْ يُحْدِثْ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ "

متفق عليه، وهذا لفظ البخاري.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۞الحديث الثاني عشر۞

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً،

وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً،

وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ،

وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً،

وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً،

فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلاَئِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ».

متفق عليه، وهذا لفظ البخاري،

وفي رواية له:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَقَفَتِ الْمَلاَئِكَةُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ،

وَمَثَلُ الْمُهَجِّرِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي بَدَنَةً،

ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ كَبْشًا،

ثُمَّ دَجَاجَةً،

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثُمَّ بَيْضَةً،

فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ طَوَوْا صُحُفَهُمْ، وَيَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ».

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحديث الثالث عشر

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ:

" إِنَّ المَلاَئِكَةَ تَنْزِلُ فِي العَنَانِ: وَهُوَ السَّحَابُ، فَتَذْكُرُ الأَمْرَ قُضِيَ فِي السَّمَاءِ،

فَتَسْتَرِقُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ فَتَسْمَعُهُ، فَتُوحِيهِ إِلَى الكُهَّانِ، فَيَكْذِبُونَ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ ".

رواه البخاري.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۞الحديث الرابع عشر۞

عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ إِلَّا كِتَابُ اللهِ، وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

" المَدِينَةُ حَرَمٌ، مَا بَيْنَ عَائِرٍ إِلَى كَذَا،

مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ،

وَقَالَ:

ذِمَّةُ المُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ،

فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ، وَلاَ عَدْلٌ،

وَمَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ،

فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ، وَلاَ عَدْلٌ ".

متفق عليه، وهذا لفظ البخاري.

۞۞۞

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۞الحديث الخامس عشر۞

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

وَكَّلَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ، فَقُلْتُ:

لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَذَكَرَ الحَدِيثَ -،

فَقَالَ:

إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الكُرْسِيِّ، لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللهِ حَافِظٌ، وَلاَ يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ،

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«صَدَقَكَ، وَهُوَ كَذُوبٌ، ذَاكَ شَيْطَانٌ».

رواه البخاري.

وفي رواية عنه:

قَالَ:

وَكَّلَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ، فَأَتَانِي آتٍ، فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ،

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فَقُلْتُ:

لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَصَّ الحَدِيثَ، فَقَالَ: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الكُرْسِيِّ، لَنْ يَزَالَ مَعَكَ مِنَ اللهِ حَافِظٌ، وَلاَ يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ،

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«صَدَقَكَ، وَهُوَ كَذُوبٌ، ذَاكَ شَيْطَانٌ».

وفيه أيضا عنه، وهو أطولها سياقا وأتمها لفظا:

قَالَ:

وَكَّلَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ، فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ،

وَقُلْتُ:

وَاللهِ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

قَالَ:

إِنِّي مُحْتَاجٌ، وَعَلَيَّ عِيَالٌ، وَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ،

قَالَ:

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فَخَلَّيْتُ عَنْهُ، فَأَصْبَحْتُ،

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ البَارِحَةَ؟»،

قَالَ:

قُلْتُ:

يَا رَسُولَ اللهِ، شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً، وَعِيَالًا، فَرَحِمْتُهُ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ،

قَالَ:

«أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ، وَسَيَعُودُ»،

فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ، لِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ سَيَعُودُ، فَرَصَدْتُهُ، فَجَاءَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ،

فَقُلْتُ:

لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

قَالَ:

دَعْنِي فَإِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ، لاَ أَعُودُ، فَرَحِمْتُهُ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، فَأَصْبَحْتُ،

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟»،

قُلْتُ:

يَا رَسُولَ اللهِ شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً، وَعِيَالًا، فَرَحِمْتُهُ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ،

قَالَ:

«أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ»،

فَرَصَدْتُهُ الثَّالِثَةَ، فَجَاءَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ،

فَقُلْتُ:

لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ، وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ، أَنَّكَ تَزْعُمُ لَا تَعُودُ، ثُمَّ تَعُودُ

قَالَ:

دَعْنِي أُعَلِّمْكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهَا،

قُلْتُ:

مَا هُوَ؟

قَالَ:

شبكة الألوكة
www.alukah.net

إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَاقْرَأْ آيَةَ الكُرْسِيِّ:

{اللهُ لاَ إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ}[1] ... حَتَّى تَخْتِمَ الآيَةَ،

فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللهِ حَافِظٌ، وَلاَ يَقْرَبَنَّكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ،

فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، فَأَصْبَحْتُ،

فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ البَارِحَةَ؟»،

قُلْتُ:

يَا رَسُولَ اللهِ، زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللهُ بِهَا، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ،

قَالَ: «مَا هِيَ؟»،

قُلْتُ:

قَالَ لِي:

إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَ الآيَةَ:

{اللهُ لاَ إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ}...[2]،

---

[1] [البقرة: 255].

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَقَالَ لِي:

لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللهِّ حَافِظٌ، وَلاَ يَقْرَبَكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ - وَكَانُوا أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الخَيْرِ -

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ، تَعْلَمُ مَنْ تُخَاطِبُ مُنْذُ ثَلاَثِ لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟»،

قَالَ:

لاَ،

قَالَ:

«ذَاكَ شَيْطَانٌ».

لطيفة

قال الإمام ابن بطال تـ: 449 هـ -رحمه الله-:

إذا كان مَن قرأ الآيتين مِن آخر سورة البقرة كفتاه،

ومَن قرأ آية الكرسي كان عليه من الله حافظ، ولا يقربه شيطان حتى يصبح،

---

[2] [البقرة: 255].

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فما ظنك بمن قرأها كلها مِن كفاية الله له وحرزه وحمايته من الشيطان وغيره، وعظيم ما يدخر له من ثوابها؟!.[3]

[3] شرح صحيح البخارى (10/ 247).

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۞الحديث السادس عشر۞

عن أَبي طَلْحَةَ رضي الله عنه، قال:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

«لاَ تَدْخُلُ المَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلاَ صُورَةُ تَمَاثِيلَ»

متفق عليه.

۞۞۞

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۞الحديث السابع عشر۞

عَنْ حَنْظَلَةَ الْأُسَيدِيِّ رضي الله عنه - وَكَانَ مِنْ كُتَّابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ:

لَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ،

فَقَالَ:

كَيْفَ أَنْتَ يَا حَنْظَلَةُ؟

قَالَ:

قُلْتُ:

نَافَقَ حَنْظَلَةُ،

قَالَ:

سُبْحَانَ اللهِ، مَا تَقُولُ؟

قَالَ:

قُلْتُ:

نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ، حَتَّى كَأَنَّا رَأْيُ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عَيْنٍ،

فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ، فَنَسِينَا كَثِيرًا،

قَالَ أَبُو بَكْرٍ:

فَوَاللهِ إِنَّا لَنَلْقَى مِثْلَ هَذَا، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

قُلْتُ:

نَافَقَ حَنْظَلَةُ، يَا رَسُولَ اللهِ،

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«وَمَا ذَاكَ؟».

قُلْتُ:

يَا رَسُولَ اللهِ نَكُونُ عِنْدَكَ، تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ، حَتَّى كَأَنَّا رَأْيُ عَيْنٍ،

فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ، عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ، نَسِينَا كَثِيرًا،

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

شبكة الألوكة
www.alukah.net

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لَوْ تَدُومُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي، وَفِي الذِّكْرِ، لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ،

وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

رواه مسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۞الحديث الثامن عشر۞

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:

" كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا، ثُمَّ خَرَجَ يَسْأَلُ، فَأَتَى رَاهِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ:

هَلْ مِنْ تَوْبَةٍ؟.

قَالَ:

لاَ،

فَقَتَلَهُ، فَجَعَلَ يَسْأَلُ،

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ:

ائْتِ قَرْيَةَ كَذَا وَكَذَا، فَأَدْرَكَهُ المَوْتُ، فَنَاءَ بِصَدْرِهِ نَحْوَهَا،

فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلاَئِكَةُ العَذَابِ،

فَأَوْحَى اللهُ إِلَى هَذِهِ:

أَنْ تَقَرَّبِي،

وَأَوْحَى اللهُ إِلَى هَذِهِ:

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أَنْ تبَاعَدِي،

وَقَالَ:

قِيسُوا مَا بَيْنَهُمَا، فَوُجِدَ إِلَى هَذِهِ أَقْرَبَ بِشِبْرٍ، فَغُفِرَ لَهُ "

متفق عليه، وهذا لفظ البخاري.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۞الحديث التاسع عشر۞

عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ قَالَ:

جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ:

" مَا تَعُدُّونَ أَهْلَ بَدْرٍ فِيكُمْ؟،

قَالَ:

مِنْ أَفْضَلِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا،

قَالَ:

وَكَذَلِكَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْمَلاَئِكَةِ "

رواه البخاري.

۞۞۞

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۞الحديث العشرون۞

عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ رضي الله عنه، قَالَ:

بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ سُورَةَ البَقَرَةِ، وَفَرَسُهُ مَرْبُوطَةٌ عِنْدَهُ، إِذْ جَالَتِ الفَرَسُ فَسَكَتَ فَسَكَتَتْ،

فَقَرَأَ فَجَالَتِ الفَرَسُ، فَسَكَتَ وَسَكَتَتِ الفَرَسُ،

ثُمَّ قَرَأَ فَجَالَتِ الفَرَسُ فَانْصَرَفَ، وَكَانَ ابْنُهُ يَحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا، فَأَشْفَقَ أَنْ تُصِيبَهُ فَلَمَّا اجْتَرَّهُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، حَتَّى مَا يَرَاهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ حَدَّثَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَالَ:

اقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ، اقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ،

قَالَ:

فَأَشْفَقْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ تَطَأَ يَحْيَى، وَكَانَ مِنْهَا قَرِيبًا، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَانْصَرَفْتُ إِلَيْهِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ، فَإِذَا مِثْلُ الظُّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ المَصَابِيحِ، فَخَرَجَتْ حَتَّى لاَ أَرَاهَا،

قَالَ:

«وَتَدْرِي مَا ذَاكَ؟»،

قَالَ:

لاَ،

قَالَ:

«تِلْكَ المَلاَئِكَةُ دَنَتْ لِصَوْتِكَ،

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَلَوْ قَرَأْتَ لَأَصْبَحَتْ يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا، لاَ تَتَوَارَى مِنْهُمْ»

متفق عليه، وهذا لفظ البخاري.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۞الحديث الحادي والعشرون۞

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ،

وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،

وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،

وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ،

وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ،

وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ،

إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمِ السَّكِينَةُ،

وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ،

وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ،

وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ،

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ»،

رواه مسلم،

وفيه عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، أَنَّهُ قَالَ:

أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

«لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ،

وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ،

وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمِ السَّكِينَةُ،

وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ».

قلت:

فأَطلقَ في هذه الرواية المكان، وعمم في سائر الأذكار ولم يقتصر على القرآن، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، وهو الرحيم الرحمن، الكريم المنان، ذو الجود والكرم والإحسان.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۞الحديث الثاني والعشرون۞

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

" إِنَّ للهِ مَلاَئِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللهَ تَنَادَوْا:

هَلُمُّوا إِلَى حَاجَتِكُمْ "

قَالَ:

«فَيَحُفُّونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا»

قَالَ: " فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ، وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ، مَا يَقُولُ عِبَادِي؟

قَالُوا: يَقُولُونَ: يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ "

قَالَ: " فَيَقُولُ: هَلْ رَأَوْنِي؟ "

قَالَ: " فَيَقُولُونَ: لاَ وَاللهِ مَا رَأَوْكَ؟ "

قَالَ: " فَيَقُولُ: وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ "

قَالَ: " يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً، وَأَشَدَّ لَكَ تَمْجِيدًا وَتَحْمِيدًا، وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا "

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قَالَ: " يَقُولُ: فَمَا يَسْأَلُونِي؟ "

قَالَ: «يَسْأَلُونَكَ الجَنَّةَ»

قَالَ: " يَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ "

قَالَ:

" يَقُولُونَ: لاَ وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا "

قَالَ: " يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا؟ "

قَالَ:

" يَقُولُونَ: لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا، وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً،

قَالَ: فَمِمَّ يَتَعَوَّذُونَ؟ "

قَالَ:

" يَقُولُونَ:

مِنَ النَّارِ "

قَالَ:

شبكة الألوكة
www.alukah.net

" يَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ "

قَالَ:

" يَقُولُونَ:

لاَ وَاللهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا "

قَالَ:

" يَقُولُ:

فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ "

قَالَ:

" يَقُولُونَ:

لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا، وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً "

قَالَ:

" فَيَقُولُ:

فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ "

قَالَ:

شبكة الألوكة
www.alukah.net

" يَقُولُ مَلَكٌ مِنَ المَلاَئِكَةِ: فِيهِمْ فُلاَنٌ لَيْسَ مِنْهُمْ، إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ.

قَالَ:

هُمُ الجُلَسَاءُ لاَ يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ "

متفق عليه، وهذا لفظ البخاري

قلت:

وهذا حديث جليل، يكاد يذهب اللب من التفكر فيه، وفي عظيم معانيه.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۞الحديث الثالث والعشرون۞

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

" يَقُولُ اللهُ تَعَالَى:

أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي،

فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي،

وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَإٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ،

وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشِبْرٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا،

وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا،

وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً "

رواه البخاري

قوله جل وعز: ذَكَرْتُهُ فِي مَلَإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ : هم الملائكة الكرام المقربون –عليهم السلام–

۞۞۞

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۞الحديث الرابع والعشرون۞

عن عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَجِعًا فِي بَيْتِي، كَاشِفًا عَنْ فَخِذَيْهِ، أَوْ سَاقَيْهِ،

فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ فَأَذِنَ لَهُ، وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، فَتَحَدَّثَ،

ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ، فَأَذِنَ لَهُ، وَهُوَ كَذَلِكَ، فَتَحَدَّثَ،

ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَوَّى ثِيَابَهُ –

قَالَ مُحَمَّدٌ:

وَلَا أَقُولُ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ – فَدَخَلَ فَتَحَدَّثَ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَتْ عَائِشَةُ:

دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ تَهْتَشَّ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ،

ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَلَمْ تَهْتَشَّ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ،

ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ فَجَلَسْتَ وَسَوَّيْتَ ثِيَابَكَ

فَقَالَ:

«أَلَا أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ».

رواه مسلم.

۞۞۞

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۞الحديث الخامس والعشرون۞

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه، قَالَ:

خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ:

«مَا لِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ؟

اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ»

قَالَ:

ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَرَآنَا حَلَقًا

فَقَالَ:

«مَالِي أَرَاكُمْ عِزِينَ»

قَالَ:

ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا،

فَقَالَ:

«أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟»

فَقُلْنَا:

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟

قَالَ:

«يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْأُوَلَ، وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ»

رواه مسلم.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۞الحديث السادس والعشرون۞

عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

" فُضِّلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلَاثٍ:

جُعِلَتْ صُفُوفُنَا كَصُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ،

وَجُعِلَتْ لَنَا الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدًا،

وَجُعِلَتْ تُرْبَتُهَا لَنَا طَهُورًا، إِذَا لَمْ نَجِدِ الْمَاءَ "

وَذَكَرَ خَصْلَةً أُخْرَى.

رواه مسلم.

۞۞۞

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۞الحديث السابع والعشرون۞

عن جَابِر بْن عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

لَمَّا قُتِلَ أَبِي جَعَلْتُ أَكْشِفُ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ أَبْكِي، وَيَنْهَوْنِي عَنْهُ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ يَنْهَانِي، فَجَعَلَتْ عَمَّتِي فَاطِمَةُ تَبْكِي،

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَبْكِينَ أَوْ لاَ تَبْكِينَ مَا زَالَتِ المَلاَئِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ».

متفق عليه، وهذا لفظ البخاري.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۞الحديث الثامن والعشرون۞

عَنْ سَعْدٍ رضي الله عنه، قَالَ:

«رَأَيْتُ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ شِمَالِهِ يَوْمَ أُحُدٍ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابُ بَيَاضٍ، مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ، يَعْنِي:

جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ»

رواه مسلم.

۞۞۞

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۞الحديث التاسع والعشرون۞

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَرِيضَ، أَوِ الْمَيِّتَ، فَقُولُوا خَيْرًا،

فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ»،

قَالَتْ:

فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

فَقُلْتُ:

يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ،

قَالَ:

" قُولِي:

اللهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ، وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ عُقْبَى حَسَنَةً "،

قَالَتْ:

فَقُلْتُ، فَأَعْقَبَنِي اللهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رواه مسلم.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۞الحديث الثلاثون ۞

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

" خَلَقَ اللهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ، طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا، فَلَمَّا خَلَقَهُ قَالَ:

اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أُولَئِكَ، النَّفَرِ مِنَ المَلاَئِكَةِ، جُلُوسٌ، فَاسْتَمِعْ مَا يُحَيُّونَكَ، فَإِنَّهَا تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ،

فَقَالَ:

السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ،

فَقَالُوا:

السَّلاَمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ، فَزَادُوهُ:

وَرَحْمَةُ اللهِ،

فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ،

فَلَمْ يَزَلِ الخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدُ حَتَّى الآنَ ".

متفق عليه، وهذا لفظ البخاري.

۞۞۞

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۞الحديث الحادي والثلاثون۞

عن حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

" تَلَقَّتِ الْمَلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ،

فَقَالُوا:

أَعَمِلْتَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا؟

قَالَ: لَا،

قَالُوا:

تَذَكَّرْ،

قَالَ:

كُنْتُ أُدَايِنُ النَّاسَ، فَآمُرُ فِتْيَانِي أَنْ يُنْظِرُوا الْمُعْسِرَ، وَيَتَجَوَّزُوا عَنِ الْمُوسِرِ،

قَالَ:

قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ:

تَجَوَّزُوا عَنْهُ ".

شبكة الألوكة
www.alukah.net

متفق عليه، وهذا لفظ مسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۞الحديث الثاني والثلاثون۞

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ، وَلَا جَرَسٌ»

رواه مسلم.

۞۞۞

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۞الحديث الثالث والثلاثون۞

عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه ، قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ أَكْلِ الْبَصَلِ وَالْكُرَّاثِ،

فَغَلَبَتْنَا الْحَاجَةُ، فَأَكَلْنَا مِنْهَا، فَقَالَ:

«مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْمُنْتِنَةِ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا،

فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَأَذَّى، مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الْإِنْسُ».

رواه مسلم.

۞۞۞

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۞الحديث الرابع والثلاثون۞

عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قال:

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَلْعَنُهُ، حَتَّى يَدَعَهُ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ!»

رواه مسلم

۞۞۞

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۞الحديث الخامس والثلاثون۞

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا لَعَنَتْهَا المَلاَئِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ».

متفق عليه، وهذا لفظ البخاري، وفي رواية له فيه:

«إِذَا بَاتَتِ المَرْأَةُ مُهَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا، لَعَنَتْهَا المَلاَئِكَةُ حَتَّى تَرْجِعَ».

ولفظ مسلم:

«إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ، هَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا، لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ».

۞۞۞

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۞الحديث السادس والثلاثون۞

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ:

قُلْنَا:

يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ القِيَامَةِ؟

قَالَ:

«هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ إِذَا كَانَتْ صَحْوًا؟»،

قُلْنَا:

لاَ،

قَالَ:

«فَإِنَّكُمْ لاَ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ يَوْمَئِذٍ، إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا»

ثُمَّ قَالَ:

" يُنَادِي مُنَادٍ:

لِيَذْهَبْ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ،

فَيَذْهَبُ أَصْحَابُ الصَّلِيبِ مَعَ صَلِيبِهِمْ،

وَأَصْحَابُ الأَوْثَانِ مَعَ أَوْثَانِهِمْ،

وَأَصْحَابُ كُلِّ آلِهَةٍ مَعَ آلِهَتِهِمْ،

حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَّ، مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ، وَغُبَّرَاتٌ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ،

ثُمَّ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ تُعْرَضُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ،

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فَيُقَالُ لِلْيَهُودِ:

مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟

قَالُوا:

كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرَ ابْنَ اللهِ،

فَيُقَالُ:

كَذَبْتُمْ ، لَمْ يَكُنْ للهِ صَاحِبَةٌ وَلاَ وَلَدٌ، فَمَا تُرِيدُونَ؟

قَالُوا:

نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا،

فَيُقَالُ:

اشْرَبُوا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ،

ثُمَّ يُقَالُ لِلنَّصَارَى:

مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟

فَيَقُولُونَ:

كُنَّا نَعْبُدُ المَسِيحَ ابْنَ اللهِ،

فَيُقَالُ:

كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ للهِ صَاحِبَةٌ، وَلاَ وَلَدٌ، فَمَا تُرِيدُونَ؟

فَيَقُولُونَ:

نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا،

فَيُقَالُ:

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اشْرَبُوا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ، حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَّ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ،

فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا يَحْبِسُكُمْ وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ؟ .

فَيَقُولُونَ:

فَارَقْنَاهُمْ، وَنَحْنُ أَحْوَجُ مِنَّا إِلَيْهِ اليَوْمَ، وَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي: لِيَلْحَقْ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ رَبَّنَا،

قَالَ:

فَيَأْتِيهِمُ الجَبَّارُ فِي صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ،

فَيَقُولُ:

أَنَا رَبُّكُمْ،

فَيَقُولُونَ:

أَنْتَ رَبُّنَا، فَلاَ يُكَلِّمُهُ إِلَّا الأَنْبِيَاءُ،

فَيَقُولُ:

هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ تَعْرِفُونَهُ؟

فَيَقُولُونَ:

السَّاقُ، فَيَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ للهَّ رِيَاءً وَسُمْعَةً، فَيَذْهَبُ كَيْمَا يَسْجُدَ، فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا، ثُمَّ يُؤْتَى بِالجِسْرِ فَيُجْعَلُ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ "،

قُلْنَا:

يَا رَسُولَ اللهَّ، وَمَا الجِسْرُ؟

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قَالَ:

" مَدْحَضَةٌ مَزِلَّةٌ، عَلَيْهِ خَطَاطِيفُ وَكَلاَلِيبُ، وَحَسَكَةٌ مُفَلْطَحَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ عُقَيْفَاءُ،

تَكُونُ بِنَجْدٍ، يُقَالُ لَهَا: السَّعْدَانُ،

الْمُؤْمِنُ عَلَيْهَا كَالطَّرْفِ، وَكَالْبَرْقِ، وَكَالرِّيحِ، وَكَأَجَاوِيدِ الخَيْلِ وَالرِّكَابِ،

فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ، وَنَاجٍ مَخْدُوشٌ، وَمَكْدُوسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، حَتَّى يَمُرَّ آخِرُهُمْ يُسْحَبُ سَحْبًا،

فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ لِي مُنَاشَدَةً فِي الحَقِّ، قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ من الْمُؤْمِنِ يَوْمَئِذٍ لِلْجَبَّارِ،

وَإِذَا رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا، فِي إِخْوَانِهِمْ، يَقُولُونَ:

رَبَّنَا إِخْوَانُنَا، كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا، وَيَصُومُونَ مَعَنَا، وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا،

فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى:

اذْهَبُوا، فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، وَيُحَرِّمُ اللهُ صُوَرَهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيَأْتُونَهُمْ وَبَعْضُهُمْ قَدْ غَابَ فِي النَّارِ إِلَى قَدَمِهِ، وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا، ثُمَّ يَعُودُونَ،

فَيَقُولُ:

اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا، ثُمَّ يَعُودُونَ،

فَيَقُولُ:

اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا "

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ:

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقُونِي فَاقْرَءُوا:

{إِنَّ اللهَّ لاَ يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا}[4]

" فَيَشْفَعُ النَّبِيُّونَ وَالمَلاَئِكَةُ وَالمُؤْمِنُونَ،

فَيَقُولُ الجَبَّارُ:

بَقِيَتْ شَفَاعَتِي، فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ، فَيُخْرِجُ أَقْوَامًا قَدْ امْتُحِشُوا، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرٍ بِأَفْوَاهِ الجَنَّةِ، يُقَالُ لَهُ:

مَاءُ الحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ فِي حَافَتَيْهِ كَمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، قَدْ رَأَيْتُمُوهَا إِلَى جَانِبِ الصَّخْرَةِ، وَإِلَى جَانِبِ الشَّجَرَةِ، فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسِ مِنْهَا كَانَ أَخْضَرَ، وَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ كَانَ أَبْيَضَ،

فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمُ اللُّؤْلُؤُ، فَيُجْعَلُ فِي رِقَابِهِمُ الخَوَاتِيمُ، فَيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ،

فَيَقُولُ أَهْلُ الجَنَّةِ:

هَؤُلاَءِ عُتَقَاءُ الرَّحْمَنِ، أَدْخَلَهُمُ الجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ، وَلاَ خَيْرٍ قَدَّمُوهُ، فَيُقَالُ لَهُمْ:

لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلَهُ مَعَهُ "

متفق عليه، وهذا لفظ البخاري.

[4] [النساء: 40]،

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۞الحديث السابع والثلاثون۞

عن عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ:

حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقُ، قَالَ:

إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا

ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ

ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ

ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ مَلَكًا فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، وَيُقَالُ لَهُ:

اكْتُبْ:

عَمَلَهُ

وَرِزْقَهُ

وَأَجَلَهُ

وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ

ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ،

فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةَ إِلاَّ ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كَتَابُهُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ،

وَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ إِلاَّ ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

متفق عليه، وهذا لفظ مسلم

نسأل الله الجنة وما قرب إليها من قولب وعمل، ونعوذ به من النار وما قرب إليها من قول وعمل، ونسأله الإخلاص والخلاص.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۞الحديث الثامن والثلاثون۞

عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ:

قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«إِنَّ الْعَبْدَ، إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ»

قَالَ:

" يَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ،

فَيَقُولَانِ لَهُ:

مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ "

قَالَ:

" فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ، فَيَقُولُ:

أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ "

قَالَ:

" فَيُقَالُ لَهُ:

انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ " .

قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا» .

قَالَ قَتَادَةُ:

وَذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَيُمْلَأُ عَلَيْهِ خَضِرًا، إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

متفق عليه، وهذا لفظ مسلم.

نسأل الله أن يلقننا حجتنا، وأن يثبتنا عند السؤال، ويقينا تلك الشدائد والأهوال.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۞الحديث التاسع والثلاثون۞

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ:

«إِذَا خَرَجَتْ رُوحُ الْمُؤْمِنِ تَلَقَّاهَا مَلَكَانِ يُصْعِدَانِهَا» –

قَالَ حَمَّادٌ:

فَذَكَرَ مِنْ طِيبِ رِيحِهَا وَذَكَرَ الْمِسْكَ –

قَالَ:

" وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ:

رُوحٌ طَيِّبَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الْأَرْضِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكِ وَعَلَى جَسَدٍ كُنْتِ تَعْمُرِينَهُ،

فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ،

ثُمَّ يَقُولُ:

انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْأَجَلِ "،

قَالَ:

" وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا خَرَجَتْ رُوحُهُ – قَالَ حَمَّادٌ: وَذَكَرَ مِنْ نَتْنِهَا، وَذَكَرَ لَعْنًا –

وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ:

رُوحٌ خَبِيثَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الْأَرْضِ.

قَالَ:

فَيُقَالُ:

انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْأَجَلِ "،

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

فَرَدَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَيْطَةً كَانَتْ عَلَيْهِ، عَلَى أَنْفِهِ، هَكَذَا.

رواه مسلم.

قوله: (ريطة) أي: ثوب رقيق،

وقيل: هي الملاءة.

نسأل الله تعالى أن يحسن لنا الختام، وأن يتوفانا طيبين، ويحشرنا مع الأبرار المقربين، والأولياء السابقين، مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۞الحديث الأربعون۞

عن عَائِشَةَ رضي الله عنها، زَوْجِ النَبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمِ أُحُدٍ؟

قَالَ:

لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكِ مَا لَقِيتُ، وَكَانَ أَشَدُّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ، إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلاَلٍ، فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ،

فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِي، فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلاَّ وَأَنَا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظَلَّتْنِي، فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جِبْرِيلُ، فَنَادَانِي،

فَقَالَ:

إِنَّ اللهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ،

وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ،

فَنَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ،

ثُمَّ قَالَ:

يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ ذَلِكَ فِيمَا شِئْتَ إِنْ أُطَبِّقَ عَلَيْهِمُ الأَخْشَبَيْنِ؛

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللهُ مِنْ أَصْلاَبِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ وَحْدَهُ، لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا.

متفق عليه، وهذا لفظ مسلم.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وأنا **أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له عُدَّةً لِلِقائه، وأشهد أن سيدنا محمدا خاتمُ رسلِه وأنبيائِه**

أحيانا الله عليها، وأماتنا عليها، وفعل ذلك بمن نحب وجميع المسلمين، آمين

آمين آمين لا أرضى بواحدةٍ***حتى أبلِّغَها مليونَ آمينا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي الختام:

أوصيكم ونفسي بكثرة الصلاة على النبي -بأبي هو وأمي- صلى الله عليه وسلم عند قراءة حديثه أو سماعه أو مرور ذِكره العطِر واسمه الطيب،

ولا شك أن الصلاة عليه من أسباب حصول النور وتنزل الـأنوار، وآثرت أن أختم به ليكون مسك الختام وبدر التمام.

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

«إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ،

ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ،

فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا،

ثُمَّ سَلُوا اللهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ، لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ،

فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ».

رواه مسلم

وربنا تبارك وتعالى يقول:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (41) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (42) هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا (43) تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا (44)(الأحزاب)

فاعلم يا عبد الله وتيقن أنه:

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كلما كانت صلاتك على النبي صلى الله عليه وسلم أكثر وأعظم، كلما كان حظك من النور أوفر وأتم،

وليس مَن أقلَّ في الصلاة على خير البشر كمَن أكثر، ولا مَن جدَّ في ذلك واجتهد كمَن تَوانى وفَتَر، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون، والسابقون السابقون أولئك المقرَّبون.

تم الانتهاء من تبييض هذه "الأربعين الملائكية" بالمدينة النبوية ليلة الإثنين 24

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شوال 1438 هـ

بعدما تمت كتابة جزء من المقدمة بالروضة الشريفة،

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله وجوده تنال المكرمات، وبعونه ومدده تكتسب الفضائل والخيرات، وتتنزل البركات،

وأفضل الصلوات، وأزكى التسليمات، على نبينا محمد الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين،

وأستغفر الله لي ولوالدي ولمشايخي ولجميع المسلمين.آمين.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد

فقد.....[5]

.....[6]

.....[7]

(الأربعون الملائكية)

وأجزته[8] بها خاصة، وعني عامة

وكتب:

.....[9]

تاريخ الإجازة:

مكان الإجازة:

الحضور:

الشهود:

---

[5] تذكر هنا صيغة التلقي سماعا أو قراءة أو غير ذلك.

[6] يكتب هنا اسم المجاز أو المجازة.

[7] يكتب هنا المقدار المتلقّى(جميع-أكثر-بعض-طرف-أول-آخر...).

[8] يضاف ألف إذا كانت أنثى.

[9] يكتب هنا اسم المجيز أو المجيزة.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا الكتاب منشور في